وهو ان يجيء قبل حرف الروي او ما في معناه من الفاصلة
ما ليس بلازم من السجع فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر وكقوله سانشكر عمرا ان تراخت منيتي ايادي لم
تمنن وان هي جلت فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا
مظهر الشكوى اذا النعل زلت رأى خلتي من حيث يخفى
مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت واصل الحسن في
ذلك كله ان يكون الالفاظ تابعة للمعنى دون العكس

خاتمة في السرقات الشعرية وما يتصل بها

اتفاق القائلين ان كان في الغرض على العموم كالوصف
بالشجاعة والسخاء فلا يعد سرقة والاستعانة
والاجتهاد ونحو ذلك لتقرره في العقول والعادات

وان

وان كان في وجه الدلالة كالتشبيه وكذكر هيئات
تدل على الصفة لاختصاصها بمن هي له كوصف الجواد بالتهلل
عند ورود العفاة والبخيل بالعبوس مع سعة ذات
اليد فان اشترك الناس في معرفته لاستقراره فيها كتشبيه
الشجاع بالاسد والجواد بالبحر فهو كالاول والا جاز
ان يدعى فيه السبق والزيادة وهو ضربان خاصي
في نفسه غريب وعامي تصرف فيه بما اخرجه من الابتذال
الى الغرابة كما مر فالاخذ والسرقة نوعان ظاهر
وغير ظاهر اما الظاهر فهو ان يؤخذ المعنى كلا اما
مع اللفظ كله او بعضه او وحده فان اخذ اللفظ كله
من غير تغيير لنظمه فهو مذموم لانه سرقة محضة ويسمى